ضمن دور الـ 16 للمونديال

الطواحين الهولندية تدور «وتهرس» .. المكسيك بالوقت القاتل

روبن نجم هولندا

الحزن يخيم على فريق المكسيك

خطف منتخب هولندا بطاقة التأهل لدور الثمانية لكأس العالم بالبرازيل، بفوز درامي على المكسيك بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب «كاستلاو» بمدينة فورتاليزا، وتوقفت مرتين بسبب درجة الحرارة العالية.

جاءت الأهداف الثلاثة في الشوط الثاني، تقدم للمكسيك جيوفاني دوس سانتوس في الدقيقة 48، ثم أدرك ويسلي شنايدر التعادل لهولندا في الدقيقة 88، قبل أن يقتنص البديل كلاس بان هونتلار هدف الفوز في الدقيقة 94 من ركلة جزاء.

بدا على لاعبي هولندا التأثر الشديد بدرجة الحرارة العالية في ملعب «كاستلاو»، وهو ما أجبر الحكم البرتغالي بدرو بروينسا على إيقاف اللعب مرتين على مدار كل شوط، حتى يتسنى للاعبين شرب المياه وتعويض الطاقة المفقودة.

«الطواحين» الهولندية لم تهدد مرمى أوشو حارس المكسيك سوى مرة واحدة عبر روبن فان بيرسي، بينما اختفى ويسلي شنايدر من المشهد، وحرم الحكم البرتغالي آريين روبن من ركلة جزاء صحيحة قبل نهاية الشوط الأول.

أجاد هيكتور هيريرا المدير الفني للمكسيك في إدارة أول 45 دقيقة، وكان فريقه الأفضل والأخطر، وكان الظهير الأيسر ميجيل لايون مصدر إزعاج شديد للدفاع الهولندي وهدد حارسه سيلاسن بأكثر من كرة، وأدى ثنائي الهجوم جيوفاني دو سانتوس وبيرالتا دورا مميزا في خلخلة تركيبة لويس فان جال.

لم تمر سوى أربع دقائق على بداية الشوط الثاني، حتى نجح دو سانتوس في ترجمة السيطرة المكسيكية إلى هدف، حيث تسلم كرة ساقطة على حدود منطقة الجزاء، وهيأها لنفسه، مسددا كرة خاطفة في الزاوية اليسرى.

تحرك لويس فان جال سريعاً لإنقاذ الموقف، ورمى بكل أوراقه الرابحة حيث أدخل «تميمة الحظ» ممفيس ديباي مكان بول فيرهاج، وكلاس بان هونتلار مكان فان بيرسي، مما أسفر عن عودة الطواحين الهولندية للعمل بكل قوة.

ورحم القائم المدافع ستيفان دي فري من إحراز التعادل لهولندا بعدما أبعد الحارس المتألق أوشوا الكرة، ثم عاد الحارس المكسيكي ليحرم آريين روبن من فرصة هدف محقق، إلا أن تغييرات هيريرا المدير الفني للمكسيك أفسرت فريقه خاصة قراره بخروج جيوفاني دوس سانتوس صاحب الهدف، وبيرالتا، ولم يقدم خافيير هرنانديز «تشيتشاريتو» أي شيء يدل على مشاركته في اللقاء.

أدار الحظ ظهره للمنتخب المكسيكي في الوقت القاتل، حيث تمكن ويسلي شنايدر من إحراز هدف التعادل بقذيفة صاروخية سددها من على حدود منطقة الجزاء، قبل نهاية الوقت الأصلي بدقيقتين، ثم حصل روبن على ركلة جزاء بعدما تعرض لعرقلة من رافائيل ماركيز، ترجمها هونتلار بنجاح في الزاوية اليمنى، ليخطف المنتخب البرتقالي المتأهل بسيناريو مثير.

مدرب هولندا يستغل التوقف لشرب الماء لتحقيق الفوز

لويس فان مدرب هولندا

استفاد لويس فان جال مدرب منتخب هولندا من ميزة إتاحة فترة توقف رسمي لشرب الماء، المطبقة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم الجارية حاليا في البرازيل لتغير من خططه محققا فوزا صعبا لهولندا على المكسيك اليوم الأحد.

واستغل فان جال التوقف لشرب الماء - والذي طبق بسبب ارتفاع درجات الحرارة لنحو 35 درجة مئوية في الملعب - لتغيير من طريقة لعبه لتعدل هولندا تأخرها بهدف إلى فوز بهدفين مقابل هدف قبل نهاية مباراة الفريقين في دور الستة عشر.

وقال مدرب هولندا «غيرت إلى طريقة 4-3-3 واستطعنا صناعة الكثير من الفرص، وارتدت تسديدة من القائم اضافة الى تصدي الحارس جويرمو اوتشوا للكرة بشكل رائع».

واضاف «لم انتقلت الى الخطة الثانية وقد قمت بهذا في فترة التوقف لشرب الماء وهي طريقة جيدة للاستفادة من تلك التوقفات».

وتيم منح توقف لشرب الماء في كل شوط عندما تتجاوز درجات الحرارة في الاستاد 30 درجة مئوية وهو امر يقرره اطباء الاتحاد الدولي «الفيفا». ويتم ترتيب الامر مع الفرق والحكام.

واقر فان جال بأن هذا التوقف شكل مخرجا جيدا لفريقه الذي تغلب على المكسيك كما منحه قدرا من الراحة للاستعداد لاستئناف المباراة واجراء التغييرات الخططية المطلوبة.

وقال «كانوا يملكون الثقة والايمان حتى اللحظة الاخيرة. الرطوبة لم تصب في مصلحتنا. كنا اكثر حيوية ولياقة مقارنة بالمكسيك».

واضاف «لم يكن افراد الفريق يعتقدون فحسب في امكانية تقديم اداء جيد اليوم بل انهم كانوا الاكثر جاهزية للمباراة».

وتابع «نعم لقد شكل هذا مخرجا لكننا اظهرنا في الشوط الثاني ان بوسعنا صناعة المزيد من الفرص ولعبنا بثلاث طرق مختلفة».

وبدأت هولندا بطريقة 3-5-2 التي اثارت الكثير من الجدل الا انها تحولت الى طريقة 4-3-3 بعد ان منيت شباكها بهدف في بداية الشوط الثاني، حيث لعب ارين روبن في الناحية اليمنى ولعب البديل ممفيس ديباي في الناحية اليسرى بينما ظل روبن فان بيرسي رأس حربة صريح. وقال فان جال «الا ان هذا لم يجد نفعا ايضا ورأيت ان هناك حاجة للتغيير ثانية لذا فقد انتظرت للراحة من أجل شرب الماء».

وطرح مدرب هولندا سؤالا على الصحفيين مفاده «هل رأيتم ما قمت به؟» في طريقة اشبه بأسئلة الاستاذ لتلامذته. واضاف «دفع فان جال بالمهاجم كلاس بان هنتيلار وسحب ديرك كاوت من الدفاع ليلعب الى جواره في الهجوم وطالب فريقه بلعب كرات طويلة في داخل منطقة جزاء المكسيك».

كوستاريكا بعشرة لاعبين .. تتغلب على «بلاد الإغريق» بضربات الجزاء

من المباراة

تأهلت كوستاريكا إلى دور الثمانية لكأس العالم 2014 في البرازيل لأول مرة في تاريخها بعد تغلبها على اليونان بركلات الترجيح 5-4 في المباراة التي جمعتهما على ملعب أريينا بيرنامبوكو وانتهى وقتيها الأصلي والإضافي بالتعادل 1-1.

تقدمت كوستاريكا عن طريق براين رويز في الدقيق 52 من تسديدة زاحفة من خارج منطقة الجزاء، فعادلت اليونان النتيجة في الوقت بدل الضائع عبر سوكراتيس باباستاثوبولوس الذي تابع الكرة في المرمى حين أبعدها كابلور نافاس جامبوا حارس مرمى كوستاريكا، فانهى الوقت الأصلي متعادلا 1-1.

ولم ترتق المباراة للمستوى المتوقع على اعتبار انها واحدة مباريات دور الـ16 لواحد من أكثر بطولات كأس العالم متعة، فغلب التكتيك على الإثارة والتشويق. كما لجأ منتخب كوستاريكا لغلق منافذه واعتماده على الدفاع خصوصا بعد أن طرد لاعبه اوسكار دوراتي في الشوط الثاني.

وجاء الشوط الأول اقل من المتوسط من حيث الأداء، فقد فضل الفريقان التحفظ التكتيكي على الفنيات والرغبة الهجومية.

وباستثناء فرصة ديميتريس سالبينجيديس في الدقيقة 37، لم يشهد الشوط ما يستحق الذكر.

فقد تلقى عرضية سددها في جسد حارس مرمى كوستاريكا، جامبوا.

وانطلق الشوط الثاني بصورة مبشرة حيث بدا المنتخب اليوناني عازما على التسجيل وكاد يفعل في الدقيقة الثانية برأسية ساماريس، لكن الكرة سكنت أحضان حارس المرمى جامبوا. وفاجأ براين رويز دفاع الإغريق بافتتاح التسجيل في الدقيقة 52. واكملت كوستاريكا المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 66 التي طرد فيها لاعبها اوسكار دوراتي.

واستغلت اليونان النقص العددي وأدركت التعادل أخيرا في الوقت بدل الضائع وكادت أن تضيف هدفا ثانيا لولا براعة حارس مرمى كوستاريكا.

وسيطر المنتخب اليوناني على مجريات الشوط الإضافي الأول الذي شهد تراجعا شبه تام للاعبي كوستاريكا بعد انخفاض لياقتهم ومردودهم البدني، لكن اليونانيين لم يفلحوا في ترجمة سيطرتهم إلى أهداف. أما الشوط الإضافي الثاني فقد شهد بعض المحاولات من جانب كوستاريكا، لكن مع بقاء الأفضلية لليونان التي كادت تحسم المواجهة في اللحظات الأخيرة لكن تسديدة كوستاس ميتروجلو اصطدمت بحارس مرمى كوستاريكا جامبوا وخرجت لركنية. سجل لليونان في الركلات الترجيحية كل من كوستاس ميتروجلو، لازاروس كريستودولوبولوس، جوزيه هولبياس. فيما سجل لكوستاريكا كل من سيلسو بورجيس، براين رويز، جيانكارلو جونزاليس، جويل كامبل، و مايكل اوماتا.

أوروغواي تتطلع لتجديد دماء الفريق عقب الإخفاق في كأس العالم

بعد استقبال أوروجواي فريقها العائد من كأس العالم لكرة القدم استقبال الأبطال سيكون عليها مواجهة قرارات صعبة حول كيفية تجديد الفريق وتعويض فقدان جهود المهاجم الموقوف لويس سواريز.

وفازت اوروجواي على انكلترا وايطاليا في دور المجموعات في البرازيل لتساهم في وداع الفريقين الاوروبيين البطولة العالمية مبكرا.

لكن بعد إيقاف سواريز بسبب عضه الايطالي جيورجيو كيليني تسع مباريات دولية اتضحت معاناة الفريق هجوميا وخسر امام كولومبيا -2صفر امس السبت في الدور الإقصائي الأول.

ووداع البطولة من الدور الثاني يتناقض مع ما فعلته اوروجواي قبل أربع سنوات في نهائيات 2010 عندما تأهلت إلى الدور قبل النهائي، لكن الفريق على يقين من أن الجماهير سوف تحسن استقباله بسبب شعورهم بالظلم من جراء العقوبة القاسية التي فرضت على سواريز والتي من المرجح أن تبعده عن منتخب بلاده حتى عام 2016.

وبغض النظر عن مشكلة سواريز فهناك علامات استفهام معلقة حول مستقبل منتخب اوروجواي.

وكانت مباراة السبت هي الأخيرة في كأس العالم للمهاجم دييجو فورلان الذي فشل في تكرار الأداء الذي قدمه في 2010 وساعده على الفوز بجائزة أفضل لاعب في البطولة.

كما انها المرة الأخيرة للقائد دييجو لوجانو في كأس العالم بالإضافة إلى عدد آخر من اللاعبين الذين تجاوزوا الثلاثين عاما.

وقال فورلان لمحطة الإسبكتبادور الإذاعية في اوروجواي «لا ينبغي ان يسبب ذلك صدمة لكن هذه التشكيلة بحاجة إلى جيل جديد». وأضاف «اعتقد أن التغيير قادم لأنها نهاية عهد لكن كرة القدم تستمر وسيبدأ عهد جديد آخر».

كما تدور الشكوك حول مستقبل المدرب اوسكار تاباريز «67 عاما» وهو أكبر مدربي البطولة الحالية سنا وهو أيضا أقدم مدربي البطولة ارتباطا بفريقه اذ تولى تدريب الفريق في مارس اذار 2006. وكان قد تولى تدريب اوروجواي في الفترة من 1988 وحتى 1990 ايضا.

وكان تاباريز هو العقل المدبر وراء تأهل اوروجواي للدور قبل النهائي عام 2010 في كأس العالم والفوز بكأس كوبا امريكا في 2011.

وينتهي عقد تاباريز بنهاية البطولة، وقال للصحفيين امس السبت إنه لم يصله أي عرض للاستمرار في قيادة الفريق رغم انه أكد انه مستعد للبقاء.

ولم يأسف تاباريز للاستمرار في طريقة اللعب الدفاعية.

وقال «نحن واثقون من أن اوروجواي يجب أن تلعب بهذه الطريقة على المستوى الدولي حتى وأن لم يوافق البعض على ذلك، التركيز على تقليل فرص المنافسين».

سانتوس يفتح النار على التحكيم في المونديال

انتقد المهاجم المكسيكي جيوفاني دوس سانتوس مستوى التحكيم في مباراة دور الثمانية بمونديال البرازيل أمام المنتخب الهولندي، والتي انتهت بفوز الطواحين بهدفين لواحد.

وقال دوس سانتوس، في تصريحات صحفية عقب المباراة، «عن ركلة الجزاء التي سجل منها المنتخب الهولندي هدف الفوز لن اتحدث. التحكيم أضر بنا منذ بداية المباراة. إذا كانت هذه الكرة لنا، لم تكن ستحتسب ركلة جزاء».

وأوضح قائلاً: «دائماً ما يكون التعامل التحكيمي مع الفرق الكبرى مختلفاً. لا أعرف السبب. لم تحتسب للمنتخب المكسيك أخطاء في المباراة، وكرة ركلة الجزاء واضحة. افتعل روبن السقوط مجدداً، ولم يكن هناك مخالفة تستدعي ركلة جزاء. لا يمكننا الفوز في مواجهة التحكيم».

ورغم ذلك، أقر بارتكاب منتخب بلاده بعض الأخطاء في المباراة، قائلاً: «أهدرنا في دقائق معدودة كل العمل الذي قمنا به في المونديال. لابد أن نتعلم كيف نخسر. كنا قاب قوسين أو أدنى من كتابة التاريخ».

وأشار إلى أن الخسارة مؤلمة لأن الفوز كان في متناولنا. قدمنا مباراة كبيرة ونحن متقدمون موضحاً أن الفريق كان بحالة جيدة، وكنا متقدمين على هولندا.

وأضاف: «بعدما تقدم الفريق في النتيجة تراجع لا شعورياً، واستحوذ منتخب هولندا على الكرة. كنا نقوم بالأمر على نحو جيد. الحفاظ على المستوى أمام فرق كهذه طوال المباراة أمر صعب».

دوس سانتوس

مورينيو: لا أفهم عقوبة سواريز

جوزيه مورينيو

أكد جوزيه مورينيو المدير الفني لتشيلسي الإنجليزي أن عقوبة لويس سواريز نجم هجوم ليفربول ومنتخب الأوروجواي مستحقة، بعد عضته الثالثة خلال مسيرته لجورجيو كيليني مدافع منتخب إيطاليا في مونديال البرازيل.

وقال مورينيو خلال تحليله لمباريات المونديال :« عقوبة سواريز مستحقة، لأنه لم يتعلم من أخطاء الماضي، لكن في الحقيقة متعجب من قرار حرمان اللاعب من دخول الملاعب لمدة 4 شهور».

وأضاف : «لا أفهم تلك العقوبة، ماذا سيحدث إن تواجد اللاعب مع منتخب بلاده أو فريقه ومؤازرته في الملعب، أعتقد أن الأمر صعب للغاية عليه».

جدير بالذكر أن سواريز قد تم إيقافه 9 مباريات دولية، وإبعاده عن ممارسة نشاط كروي لمدة 4 شهور، فضلاً عن غرامة 100 ألف فرانك سويسري، بعد واقعة عض كيليني في الجولة الأخيرة من الدور الأول في المونديال